EDITORIAL

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحواستخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. مجاهد عبد المنعم محمد *

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالنوع والرتبة الاكاديمية وسنوات الخبرة . ومن أجل معرفة تلك الاتجاهات قام الباحث ببناء مقياس (استبانه) وتم التاكُّد من صلاحيته، ثم طبق على عيّنة من أعضاء هيئة التدريس عددهم (43) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لأفراد العينة نحو استخدام وسائل و تقنيات التعليم الالكتروني ، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين اتجاهات الذكور والاناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى للرتبة الاكاديمية و سنوات الخبرة ، كما أورد الباحث بعض المقترحات .

* استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ، كلية التربية – حنتوب .

EDITORIAL

مقدمــة :

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأدوات وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان ورفاهيته فقط بكل كان لها دور فاعل في زيادة معلوماته و مهاراته ومعارفه ، وهذه الوسائل والأدوات أدخلت إلى عمليتي التعليم والتعلُّم انطلاقاً من دورها في عملية الاتصال التعليمى ولاعتمادها على نظرية التعلُّم من جانب آخر (الحيلة ،2000، 2).

ولم يشهد أي عصر من العصور التقدُّم التقني الذي شهده هذا العصر في نواحي متعددة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصال وتوفير شبكات نقل المعلومات، وأصبح من الممكن وصول التعليم لكل فرد أينما وجد لذلك اتضح أنّ مقولة التعليم للجميع حقيقة واقعية (الشرقاوي، 2005 ، 220).

إنّ الرأى السائد في المجتمعات المتقدمة والتي تخطط للمستقبل هو أنّ المؤسسات التعليمية عامة والجامعية على وجه الخصوص لا يوجد أمامها خيار سوى أن تتكيف مع عصر المعلومات ، لانّ هذا التكيف أصبح ضرورياً لاستمرار البقاء والتقُّدم ، فالأمر المهم هو كيفية التعلُّم و التفاعل مع هذه المعلومات وكيفية تبادلها (الفار ،2000، 35) كما إنّ بعض الأدوار التقليدية لأعضاء هيئة التدريس تبدو بالفعل غير مناسبة إلى حدٍ ما بصرف النظر عن إدخال تكنولوجيا جديدة ، فهي تفترض أنّ عضو هيئة التدريس يجب أن يكون المصدر الوحيد والموثوق به للمعلومات (Ljosa 1998).

فرضت هذه التطورات على القائمين على أمر المؤسسات الجامعية تطويرها بما يتناسب مع هذه المستجدات ، وتمثل تقنية الحاسب الآلى والأنترنت وما تبعها من إنتاج وما يواكبها من معطيات محور هذه التطورات ، فالفرصة اصبحت متاحه للتحول إلى الأحسن في المضمون والطريقة (كمتور، 2010،116) كما أسهمت التقنيات الحديثة في تطور الأجهزة والبرامج التعليمية المستخدمة في التعليم وليست هذه الأجهزة في حد ذاتها الهدف الأول في التعليم إنما هى أداة لحل المشكلات التعليمية (العسيلي 2012 ،354). وهذه التقنيات أعادت تشكيل نظام التعليم ومؤسساته، فهي تقدم للطلاب طرائق جديدة للتعُّلم ولعضو هيئة التدريس طرائق جديدة للتدريس وغيرها (العساف وآخر، 2012 ، 46)

وعندما تنجح مؤسسة تعليمية في توفير بيئة تعليمية تواكب هذه التطورات مبنية على نشاط المتعلم وتفاعله فإنّ ذلك سيؤدي إلى تنمية الميول وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى الدراسى والبيئة التعليمية (إبراهيم ،2010،95).

مشكلة الدراسة -:

إن وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني أصبحت من العناصر المهمة في عمليتي التعليم والتعلُّم ، فمن خلال الدراسات والبحوث فقد اثبتت فاعليتها و قدرتها الكبيرة على مواجهة المشكلات التعليمية ، وعند النظر إلى تلك الدراسات فإنّ الأمر يتطلب معرفة بعض الجوانب المتعلقة بها ومن ضمنها تحديد ميول واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذا النوع من الوسائل الحديثة. ومعرفة الاتجاهات ذات أهمية بالغة لأنها تزود عضو هيئة التدريس بالقدرة على التكيف مع المواقف التي يواجهها أثناء الاستخدام الفعلي، وتعمل على اتساق

EDITORIAL

سلوكه وترتبط بحاجاته ودوافعه، وعليه أصبح من الضروري الوقوف على طبيعة هذه الاتجاهات والعوامل التي تؤثر فيها .

وقد تبين للباحث من خلال معايشته الفعلية للتدريس الجامعى أنّ بعض أعضاء هيئة التدريس يرون أنّ استخدام هذا النمط من التعليم غير مجدي و هنالك الكثير من المتطلبات الخاصة به غير متوفرة ، بينما يرى بعضهم إن التعليم الإلكتروني فعال وذو جدوى كبيرة، ومحاولة الباحث للرد على هذا التضارب في مواقف أعضاء هيئة التدريس وإستجابه لمقترحات الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات والتعليم الإلكتروني فإن الأمر يتطلب دراسة علمية لتحديد ميول واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية –حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكترونى. وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :-

- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني ، وما مدى تأثير بعض المتغيرات على هذه الاتجاهات ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- إنها دراسة تبحث في موضوع جديد نسبياً وهو وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني وواقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذا النمط الحديث، فما يحمله عضو هيئة التدريس من اتجاه يؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من خلال الدور الكبير الذي يمكن أن تسهم به أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في السودان .
- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب المتعلقة بهذا النوع من التعليم ومن ثم تطويره والاستفادة القصوى منه في الجامعات السودانية.
- قد تساعد نتائج الدراسة في الكشف عن بعض الحقائق التي تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

- التعرُّف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحواستخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني .
- التعرف على اثر بعض المتغيرات على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني .

فروض الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات الآتية:

EDITORIAL

- توجد اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني .
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحواستخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية .
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى للخبره التدريسية .

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة في التعرُّف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني الآتية :

- الحاسوب التعليمى .
- جهاز عرض البيانات Data Show Projector
- الانترنت وبعض تطبيقاته .

مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات الرئيسية التالية:

الاتجاه :

هو ميل للقبول أو الرفض في نظام منسق (ابراهيم ،2010، 106).

عضو هيئة التدريس :

هو الشخص الذي يعمل في التدريس الجامعى ويحمل أحد الألقاب العلمية التالية : أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد و محاضر (القضاة ، 2004،57).

تقنيات التعليم الإلكتروني :

هي وسائل لتنفيذ التعليم يمكن تطبيقها في تعليم متفاوت على سبيل المثال وجهاً لوجه أو تعليم عن بعد،ومن خلالها توفير أنشطة متنوعة مثل تفاعل الأقران أو التفاعل بين المعلمين و المتعلمين (Albana, 2006)

التعليم الإلكتروني :

هو تطبيق التكنولوجيا للمساعدة في توصيل التعليم(Mealy and Bob 2000)

الاطار النظرى

الاتجاهات :

EDITORIAL

إنّ دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني بشكل عام وعضو هيئة التدريس على وجه الخصوص ، فالعناية بدراسة الاتجاهات ليس أمراً حديثاً ولكنه يعود الى مطلع القرن العشرين عندما ظهر مفهوم الاتجاه (خزعلي وآخر ،2011، 79) فهو يمثل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لأنّ الاتجاهات النفسية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية فكل فرد تتكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والموضوعات وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته (زهران ، 2003، 171) وحظى موضوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس باهتمام كبير وواسع من قبل الباحثين انطلاقاً من الإيمان بحيوية الدور الذي تؤديه اتجاهاتهم نحو التدريس بجوانبه التخطيطية والتنفيذية (يوسف 2007، 52)

وللاتجاهات عدة خصائص ومميزات يمكن توضيحها في الأتي :

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثيه .
- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية .
- الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير الى السلوك في المستقبل وهى متنوعه و متعددة لدى الفرد الواحد (خزعلي واخر،2011، 80) كما أنها تعزى الى الافكار والمشاعر(Sabates and 1286، other 2010)

كما نجد أنّ هنالك عدة طرق لقياس الاتجاهات منها طريقة ثيرستون وهي طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، فيها يتم إنشاء عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد ، ويتكون المقياس من عدد من العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل (إبراهيم ،1988، 183) ، أما طريقة (ليكرت) فكان الغرض الرئيسي منها هو التغلب على صعوبة المحكمين في طريقة (ثيرستون) السابقة ويشتمل المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه كما في طريقة (ثيرستون) ولكن نجد في طريقة ليكرت أمام كل عبارة درجات من الموافقه والمعارضة مثل (أوافق جداً، أوافق ، متردد ، معترض ، معترض جداً) ويطلب من المبحوث أن يضع علامة الإجابه التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس (اسكندر وآخرون، 33) وهذه الطريقة هي التي استخدمها الباحث لإجراء هذه الدراسة.

مما سبق نجد أنّ الاتجاهات تعد واحدة من المكونات الرئيسية لشخصية عضو هيئة التدريس إذ تشكِّل المكون الواقعي الذي يوجَّه سلوكه ويدفعه نحو المواقف التي تتطلب منه الاستجابة سواء كان بالقبول أو الرفض ، وتؤثر اتجاهات عضو هيئة التدريس نحو عمليات التعليم واستخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني وفي انجاح هذه العملية أو افشالها ، فإذا امتلك اتجاهات ايجابية نحوها فإنّ ذلك سيوفر له فرصه اكتساب مهارات الاستخدام الأمثل ، بينما يواجه صعوبة كبيرة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها .

التعليم الالكتروني :

EDITORIAL

يواجه العالم اليوم في القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة وتتمثل هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في شتى مجالات الحياة ، بالإضافة الى ثورة الاتصالات والمعلومات التي تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية (درويش، 2009، 7) مما أدى الى ظهور تقنيات تعليمية حديثة من بينها التعليم الالكتروني كنمط مستحدث في التعليم عامه والتعليم الجامعي على وجه الخصوص، وينفرد هذا النمط من التعليم باستخدامه لأسلوب المحاكاة التي يمكن عن طريقها توفير بيئة تفاعليه لتعليم جميع الطلاب وتمكنهم من تحديد ومراقبة المعلومات ذات الصلة بالتجربة وليس هنالك وقت ملزم للمستخدمين كما يمكن الوصول الى التجارب في أي وقت من اليوم (Rajiv , T., and Singh 2001 ، 671) فضلاً عن كونه أسلوباً لتعليم ذاتي ومستمر مدى الحياة بجميع قطاعات المجتمع مهما اختلف بعد المكان أو الزمان الذي جعل من تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أسلوباً أكثر فاعلية وتأثيراً ومتعة بجانب توفر العنصر التفاعلي (كمتور ، 2010، 116).

وعليه فالتعليم الالكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية بين الطلاب والمعلمين ومع بعضهم البعض والمؤسسة التعليمية بكاملها (الشرقاوي ، 2005 ، 220).

ويتمتع التعليم الالكتروني بالعديد من المزايا مثل المرونة والقدرة على التغُّلب على المسافات المادية الكبيرة بين الطلاب والمؤسسات التعليمية ، كما أنه يساعد على التعليم من خلال محتوى علمي مختلف ويؤدي الى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة (التركي ، 2010 ، 155)

وتوجد أنواع مختلفة من التعليم الالكتروني منها :

- **التعليم المعتمد على الحاسب أو الانترنت :**

هذا النمط يعتمد على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والتفاعل معها ويستخدم في أي وقت وأي مكان ويتم على شكل دروس منفصلة يتحكم في تسلسلها عضو هيئة التدريس ، وتتمثل خصائص هذا النوع من التعليم في اختيار الطالب سرعة التعلُّم وإمكانية أن يتعلم ذاتياً ولا يشترط فيه التعليم عن بعد أو داخل الفصل العادي بل يشترط استخدام الحاسب أو الانترنت في التعليم (الشرقاوي ، 2005 ،223).

- **التعليم غير المتزامن باستخدام الانترنت :**

تعتمد أنشطة التعليم في هذا النمط على وسائل التعليم والتعلُّم على الانترنت مثل البريد الالكتروني وصفحات الانترنت ولوحات النشرات الالكترونية ، ويشارك الطلاب من منازلهم وأماكن عملهم أو أى مكان اخر تتوفر فيه خدمة الانترنت ويوفر هذا النمط التفاعل بين المعلم والمتعلم عبر توظيف تقنيات الحاسب الآلي والانترنت بشكل غير متزامن (في أوقات مختلفة) وبأنماط تواصل متعددة ، ويتفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس بشكل مستمر لكن نادراً ما يتم في الوقت نفسه (الشهري ، 2010 ،318).

EDITORIAL

- التعليم المتزامن المباشر:

فيه يلتقي الطالب وعضو هيئة التدريس على الأنترنت في نفس الوقت ، وأدواته هى اللوحة البيضاء، المؤتمرات عبر الفيديو وعبر الصوت ، ويساعد على التواصل عن طريق كتابة التعليق والرد ، ويمكن للجميع المشاركة في النقاش أو الرد والهدف منه تزويد الطلاب بتعليم فوري و تتمثل خصائص هذا النوع من التعليم في التعليم والتعلُّم الجماعي وفي وقت محدد ويستخدم في تعليم مهارات عالية المستوى (الشرقاوي، 2005،224).

أهداف التعليم الالكتروني:

يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي :-

1- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.

2- دعم عملية التفاعل بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التعليمية و الآراء و المناقشات الهادفة عن طريق قنوات اتصال مختلفة.

3- اكساب الطلاب و أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية لاستخدام الوسائل و التقنيات التعليمية الحديثة .

4- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (عبد الكريم ، 2008، 19)

5- سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس ، فالتعليم الالكتروني أتاح الوصول اليهم في أسرع وقت و خارج أوقات العمل الرسمية.

6- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، فالدروس تقدم في صورة نموذجية و الممارسات التعليمية المتميزة يمكن اعادة تكرارها (القحطاني ، 2010 ، 22).

مزايا التعليم الالكتروني :

لهذا النمط من التعليم العديد من المميزات يمكن توضيحها في الآتي :-

1- سهولة وسرعة الوصول إليه في أي زمان ومكان.

2- تغذية راجعة فورية عند استخدام الواجبات و التمارين والأمتحانات .

3- سهولة وصول عدد كبير من الطلاب لنفس المصدر في نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية.

4- يقدم تسهيلات و أساليب تعليمية متنوعة تمنع الملل .

5- يسهل متابعة الطلاب بغض النظر عن عددهم .(سالم ، 2011 ، 55)

6- يوفر درجة كبيرة من الخصوصية نتيجة لتجربة الطالب فيتعلم و يخطّي، كما أنه يمكن أن يتخطّى بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبه.

7- يوسع نطاق التعليم وفرص القبول المرتبطه بمحدودية الأماكن الدراسية .

8- المرونة حيث يسهل تعديل و تحديث المحتوى التعليمي .(القحطاني ، 2010 ، 24).

EDITORIAL

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني :

يوجد عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام أمثل للتعليم الالكتروني تتضح في الجوانب الأتية :-

1- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وسرعة الاتصال .
2- الحاجة إلى وجود مختصين لإدارة أنظمة التعليم الالكتروني.
3- التكلفة الأبتدائية العالية لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية. (عبد الكريم ، 2008 ، 33).
4- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية .
5- فقدان العامل الإنساني في التعليم .(القحطاني ، 2010 ، 25)
6- قلة التدريب و الدعم الفني .
7- القلق و الخوف من استخدام أدواته وو سائله .(إبراهيم، 2010 ، 99)

التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني:

يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة ويتحدد على ضوء هذه التقنيات نوع التعليم الالكتروني وحسب حدود الدراسة فهي تتضح في الأتي :

1- **الحاسوب** ، هو آله الكترونية (Kamari , 2004 , 296) يتم برمجتها لاستقبال البيانات عن طريق وحدات الإدخال ومن ثم معالجتها حسب قواعد وأنظمة معينة بواسطة وحدة النظام واستخلاص النتائج وعرضها عن طريق وحدات الإخراج وتخزينها بغرض استخدامها في وقت لاحق (الغذو ، 2004، 6) وله فوائد كثيرة واستخدامات متعددة خاصة في عمليتي التعليم والتعلُّم إلا أنّ استخدامه في هذا المجال ما زال دون المستوى المأمول من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (أبو جابر وآخر ،2009، 222) ، وهنالك العديد من البرامج المحوسبة التي تستخدم في التعليم الالكتروني مثل برامج التعليم الخصوصي ، التدريب والممارسة، المحاكاة ، الألعاب التعليمية ، العروض التعليمية و غيرها .

2- **الانترنت** ، هي عبارة عن جميع الشبكات في العالم المتصلة مع بعضها البعض والتي تعمل على وصل ملايين المستخدمين في مجال الأعمال والحكومات والمؤسسات التربوية والأفراد الذين يستخدمون المودم وخطوط الهاتف وأي أدوات ووسائل اتصال اخرى (عيسى وآخرون، 2005، 82) هنالك عدة جوانب إيجابية في استخدام الانترنت في التعليم منها تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية مما يؤدي الى إيجاد فصول دراسية تفاعليه تتسم بالنشاط والحيوية بدون حوائط وسرعة الحصول على المعلومات وغيرها (الموسى ، 2006، 609)

3- **البريد الالكتروني** ، يعرف البريد الالكتروني بأنه تحويل الرسائل والملفات بواسطة شبكة حاسوب ، وهو من أهم استخدامات الانترنت وهو من أدوات الاتصال الأولى في المجال الشخصي وتستطيع من خلاله إرسال واستقبال وإعادة إرسال وتخزين وطبع ونسخ ومسح الرسائل (شيلي ، 2005، 102) ويتكون عنوان البريد الالكتروني من جزئين تفصل بينهما علامة @ حيث يمثل الجزء الذي قبل العلامة الإسم الخاص بالمستخدم

EDITORIAL

، بينما يمثل الجزء الذي بعدها مجال النظام الذي ينقل البريد الالكتروني ، وعن طريقه يمكن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات وكذلك المعلمين بالمؤسسات التعليمية الأخرى تبادل المعلومات والآراء والأفكار العلمية والثقافية والاستفسار عن المؤتمرات والندوات التخصصية التي تعقد في مختلف الدول العربية والعالمية (عطار وآخر ، 2002، 479-480.)

4- **جهاز عرض البيانات** ، هو جهاز يقوم بنقل الصورة التي تظهر على شاشة الحاسوب الى شاشة كبيرة حتى يتسنى للمشاهدين (طلاب في قاعة دراسية مثلاً) رؤية الصورة بشكل واضح ويمكن من خلاله تقديم عروض وسائط متعددة تعليمية، وتستخدم هذه الأجهزة أيضاً تكنولوجيا العرض باستخدام السائل البلوري (LCD)ويتم توصيلها بالحاسوب مباشرة بحيث تعرض الصورة من خلال عدسة الجهاز ولديه مصدر ضوء منفصل .وهنالك انواع اخرى لهذه الاجهزة منها .

- جهاز عرض البيانات ذو الإطار LCD Projection Panels
- جهاز عرض البيانات الرقمى DLP Projector(شيلي ،2005، 215)

الدراسات السابقة:

تعدَّدت الدراسات التي تناولت مجالات التعليم والتعلُّم الالكتروني وعثر الباحث على عدد من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية وعرضت من الأقدم الى الأحدث على النحو الاتي :

أجرى أبوت (Abbott 2000) دراسة بعنوان(دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر طلاب الدراسات الأدبية) ، هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة برنامج إعداد المعلمين نحو الحاسوب قبل الالتحاق ببرنامج يتطلب استخدام الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة في إعداد الوظائف والنشاطات المنهجية وبعد الالتحاق به، تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من طلبة البكالريوس في التربية وأشارت نتائج الدراسة الى أنّ استخدام التكنولوجيا الحديثة ادى الى تغيير ايجابي في اتجاهات الطلاب نحو الحاسوب .

ودراسة باكار (Bakar 2001)، بعنوان (اتجاهات مدرسي التدريب المهني الماليزيين نحو دمج الحاسوب في التدريس) هدفت الدراسة لتقييم مواقف المدرسين الماليزيين نحو ادماج الحاسوب في التدريس، وتكونت العينة من (130) معلماً، 12%ذكور و 88% إناث من مختلف التخصصات ، وتوصلت الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج الحاسوب في التدريس ولوحظ وجود ارتباط كبير بين اتجاهاتهم نحو دمج الحاسوب في التدريس وخطتهم لدمج هذه الأجهزة في التعليم.

أجرى سرحان وآخر (2007) دراسة بعنوان(درجة وعى معلمى المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها)، هدفت الدراسة الى التعرف على درجة وعى المعلمين في المدارس الأردنية بتكنولوجيا التعليم والتعرف على أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية في درجة وعيهم بتكنولوجيا التعليم، كما تهدف للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الاردنية نحو تكنولوجيا التعليم والتعرف على أثر متغيري الجنس والتحصيل الدراسي في اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم ، وتكونت عينة الدراسة من (93) معلماً و (127) معلمة و (190) طالباً و (250) طالبة ، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في درجة وعى المعلمين بتكنولوجيا التعليم بأختلاف المؤهل العلمي ووجود اتجاهات ايجابية نحو

EDITORIAL

تكنولوجيا التعليم ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم .

أما دراسة فيليبس وماديسون (Phelps and Maddison) (2008) التي بعنوان (اتجاهات معلمي الفنون البصرية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الفصل في مدارس المرحلة الثانوية في استراليا) فقد هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطبقت الدراسة على (14) معلم للفنون البصرية ، واسفرت النتائج عن وجود تباين في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فصول الفنون البصرية على الرغم من أنّ بعض المعلمين يحملون اتجاهات ايجابية ، وكان الغالبية منهم يتحاشي استخدام تلك التقنية نتيجة لما لديهم من اتجاهات سالبه سابقة عن العلاقة بين الابداع والتقنية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

ودراسة جبريت وآخرون (2008) بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلُّم الالكتروني في التعليم الجامعي)، وهدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات طلبة مستوى البكالريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلُّم الالكتروني في التعليم الجامعى ومعرفة أثر كل من الجنس، التخصص والخبرة في الانترنت على اتجاهات الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلُّم الالكتروني في التعليم الجامعي ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للتخصص، بينما كانت هنالك فروق داله إحصائياً لصالح الإناث ، فضلاً عن وجود فروق دالة احصائياً تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح المجموعة الأخيرة .

دراسة إبراهيم (2010) بعنوان (اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلُّم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية)، وهدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعلُّم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وبلغت عينة الدراسة (320) طالب وطالبة من مختلف التخصصات ، وكان من أبرز النتائج وجود اتجاه إيجابي لأفراد العينة الذكور والإناث نحو التعلُّم الالكتروني وهنالك فروق ذات دلاله إحصائية بين اتجاهات الذكور والاناث لصالح الذكور وكذلك فروق ذات دلاله إحصائية بين اتجاهات الطلاب يعزى الى متغير الدورات التدريبية الحاسوبية لصالح من خضع لدورات حاسوبية .

دراسة الشناق ، (2010) بعنوان (اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية) وهدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُّم الالكتروني في العلوم وتكونت عينة الدراسة من (28) معلم ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول والثاني علمي و (118) طالب، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلُّم الالكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلُّم الالكتروني (3.76) من أصل (5.00) وحدوث تغيير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلُّم الالكتروني حيث كان

EDITORIAL

متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78)أعلى من متوسط علامات الطلبه على المقياس بعد التجربة (3.33).

أجرى حسنين (2011) دراسة بعنوان (اتجاهات الدارسين عن بعد نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد)، هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الدارسين عن بعد نحو ضرورة تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية وبلغت عينة الدراسة (218) دارساً وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أبرزها وجود اتجاهات ايجابية لدى الدراسين عن بعد نحو توظيف تكنولوجيا التعليم .

ودراسة خليفة (2011) بعنوان (ثقافة الحاسوب لدى معلمي التعليم الثانوي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس)، وهدفت الدراسة الى معرفة مستوى ثقافة الحاسوب لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس وعلاقة ذلك بعاملي الخبرة والموقع الجغرافي لديهم ، وطبقت الدراسة على معلمي التعليم الثانوي الصناعي بعدد من المدارس بمحافظتي أسيوط وقنا بلغ عددهم (290) معلم ، وتوصلت الدراسة الى انخفاض مستوى ثقافة الحاسوب لدى عينة الدراسة بشكل عام ، كما أنّ اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التدريس جاءت إيجابية مع فروق هذه الاتجاهات نتيجة لعامل الخبرة لصالح المعلمين الأحدث ، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبه بين ثقافة الحاسوب لدى عينة الدراسة وبين اتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تحدثت عن وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني يتبين الاتي:-

- اهتمت بعض الدراسات بالتعليم الالكتروني والاتجاهات نحوه من قبل المعلمين والطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.
- أظهرت مجموعة من الدراسات تأثير بعض المتغيرات على اتجاهات استخدام وسائل وتقنيات التعليم ، وأغلب الدراسات وجدت أنّ هنالك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والطلاب نحو استخدام التعليم الالكتروني .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها اهتمت ببعض أدوات ووسائل التعليم الالكتروني واستخدامها في التدريس الجامعي وفي كليات التربية على وجه الخصوص باعتبار أنّ طلاب كلية التربية إذا تعلموا بهذا النمط سوف يستخدمونه في تدريسهم لاحقاً ، كما أنّ هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع جديد نسبياً خاصة في السودان حيث بدأت الجامعات الحكومية والخاصة الاهتمام الكبير به.

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة التي تتمثل في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب .

EDITORIAL

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية –حنتوب ، جامعة الجزيرة المتواجدين في العام الدراسي 2011– 2012 والبالغ عددهم (98) موزعين على درجات محاضر ، أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك وأستاذ .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية لوجود مجتمع الدراسة في عدة طبقات بينها اختلاف واضح في نوع عضو هيئة التدريس ودرجاتهم الوظيفية وكذلك سنوات خبرتهم في التدريس الجامعي ، وعليه نجد أن أفراد العينة بلغ (43) عضو هيئة تدريس منهم (27) ذكور و (16) إناث وهي تمثل نسبة 40% من مجتمع الدراسة ولتوضيح الخصائص المختلفة للعينة ثم توزيعها وفقاً لعدد من المتغيرات تتمثل في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يوضح متغيرات عينة الدراسة

متغيرات الدراسة		عدد	نسبة
النوع	ذكر	27	63%
	أنثى	16	37%
	المجموع	43	
الدرجة الوظيفية	أستاذ	-	-
	أستاذ مشارك	2	5%
	أستاذ مساعد	21	49%
	محاضر	20	46%
	المجموع	43	
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	11	26%
	5سنوات وأقل من 10	22	50%
	10سنوات فأكثر	10	24%
	المجمـوع	43	

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد أداة الدراســة وهي اســتبانه لقياس اتجاهات أعضــاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب حول استخدام وسائل تقنيات التعليم الالكتروني اشتملت على (20) فقرة وتم إعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة وزن نسبي وفق سلم خماسي لتقدير درجة اتجاهـ عضو هيئة التدريس (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، أرفض ، أرفض بشدة).

لبناء المقياس قام الباحث بالأتي :–

EDITORIAL

1. مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة .
2. تحديد مجالات الدراسةالتي تتمثل في وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني .
3. صياغة فقرات الاستبانه بشكل عبارات تقريرية تهدف الى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحواستخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني .
4. عرضت الاستبانه على عدد من المختصين وذلك للتأكد من الصدق الظاهري ووضوح عبارات الاستبانه وبناءً على آراء المختصين عدلت بعض فقرات الاستبانه .
5. في ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية من خلال معادلة سبيرمان براون وقد بلغ معامل الثبات (0.77) وهو معدل مرتف الى حد ما .
6. للتأكد من صدق الأداة استخدم الباحث أسلوب الصدق الذاتي وذلك باستخراج الجذر التربيعي لمعدل الثبات وكان (0.87) وهي درجة صدق كبيرة وطمأن الباحث لها .

أساليب التحليل الإحصائي للدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، اختبار(ت) وتحليل التباين الآحادي.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولي من فرضيات الدراسة على الآتي :-

توجد اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ينبغى معرفة اتجاه أرآء أفراد العينة بخصوص كل عبارة من عبارات المقياس ويتم ذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتجاهات وظهرت النتائج كما مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأفراد العينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أرى أنّ استخدام الحاسوب من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس	4.58	.545	3
2	احبذ التزام الجامعة باستخدام الحاسوب والانترنت كأحد الوسائل الأساسية في التدريس	4.65	.583	2

EDITORIAL

3	اعتقد أنّ تعلم الحاسوب والانترنت ضروري لكل عضو هيئة تدريس	4.65	.482	1
4	استخدام تطبيقات الانترنت (البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وغيرها) يساعدان في التدريس	4.14	.804	11
5	أحبذ استخدام جهاز عرض البيانات (Data show projector) كوسيلة تعليمية	4.14	.710	12
6	اعتقد أنّ استخدام وسائل التعليم الإلكتروني تعيق عملي كعضو هيئة تدريس	4.23	.782	8
7	أحبذ استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لمعرفتي الجيدة بها	3.79	1.013	19
8	التعليم بمساعدة وسائل التعليم الإلكتروني يضمن أنْ يتعلم كل طالب المفاهيم التي يشتمل عليها المنهج	3.98	.886	16
9	أفضَّل استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في تدريسي لأنها تحسن أدائي	4.19	1.006	10
10	اعتقد أنّ وسائل التعليم الإلكتروني تساعد الطلاب في الربط بين المفاهيم النظرية و التطبيقية	4.02	.771	14
11	وسائل التعليم الإلكتروني تساعد في تنمية مهارات الطلاب الإبداعية	4.21	.773	9
12	وسائل التعليم الإلكتروني تساعد في تعليم مهارات حل المشكلات لدى الطلاب	3.84	.688	18
13	استخدام وسائل التعليم الإلكتروني مضيعة للوقت	4.44	.590	5
14	استخدام وسائل التعليم الإلكتروني يعمل على هدر الجهد.	4.42	.587	6
15	أفضَّل استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لأنها تبعث النشاط في قاعة الدرس	4.02	.886	15
16	اعتقد إنه بإمكانى الوصول بطلابى الى درجة التعلُّم الإتقاني بدون وسائل التعليم الإلكتروني	3.56	.959	20
17	وسائل التعليم الإلكتروني تضيف عبئاً جديداً على عضو هيئة التدريس	3.95	.925	17
18	طريقة التدريس العادية تعطى نتائج أفضل من وسائل التعليم الإلكتروني	4.12	.981	13

EDITORIAL

19	أتمنى أن ينتشـــر نمط التعليم بواســـطة وســـائل التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا التعليمية الجامعية	4.51	.798	4
20	أرى أنه لم يحن الوقت بعد لاســـتخدام وســـائل التعليم الإلكتروني التعليم الجامعي	4.33	.865	7

يبين الجدول رقم (2) أنّ هنالك تأكيداً من أعضـــاء هيئة التدريس على أنّ اســـتخدام الحاســـوب من أساسيات التقنيات الحديثة إذ حصل على أعلى متوسط حسابى (4.65) وانحراف معياري (.482) يلي ذلك من يحبذون التزام الجامعة باستخدام الحاسوب والانترنت كأحد الوسائل الاساسية في التدريس إذ كان المتوسط الحسابى (4.60) و انحراف معياري (.583) ، ثم من اعتقادهم أنّ تعلم الحاسوب الأنترنت ضروري لكل عضو هيئة التدريس إذ حصل على متوسط حسابي قدره (4.58) وانحراف معياري (.545) ، وكذالك نجدهم يميلون الى اسـتخدام تطبيقات الأنترنت ويحبذون اسـتخدام جهاز عرض البيانات في تدريسـهم على التوالي ، كما نجدهم يتمنون أنّ ينتشر نمط التعليم والتعلُّم بواسطة وسائل وتقنيات والتعليم الإلكتروني .

وجاءت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس سلبية نحو بعض العبارات منها ، اعتقادهم بإمكانهم الوصول بطلابهم الى درجة التعليم الإتقاني بدون وسائل التعليم الإلكتروني، و يرون كذلك أنّ هذه الوسائل لا تساعد في تعليم مهارات حل المشكلات لدى الطلاب .

ويتضـح مما سـبق أنّ اتجاهات أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو اسـتخدام وسـائل وتقنيات التعليم الإلكتروني إيجابية وبالتالي نجد أنّ الفرضية الأولى التي نصت على : توجد اتجاهات إيجابية لدى أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو اسـتخدام وسـائل وتقنيات التعليم الالكتروني قد تحققت وتتفق هذه النتيجة مع ما توصـلت اليه دراسـة باكار (2001) ،ودراسـة فيليبس ماديسـون(2008) ، ودراسـة جبريت وآخرون (2008)، ودراسـة إبراهيم (2010)، ودراسـة الشـناق (2010) ، ودراسـة حسـنين (2011) ، ودراسة خليفة (2011) .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضـية على أنه **لا توجد** فروق ذات دلاله إحصـائية عند مسـتوى دلاله (5 %) بين اتجاهات أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو اسـتخدام وسـائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع.

هدفت هذه الفرضـية الى بيان أنْ هل لنوع عضـو هيئة التدريس تأثير على اتجاهه نحو اسـتخدام وسـائل وتقنيات التعليم الإلكتروني ؟ ولاختبار هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسـطي عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) يوضح إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى افراد العينه وفق متغير النوع

EDITORIAL

النوع	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلاله	مستوى الثقة 95%		القرار
							أدنى	أعلى	
ذكر	27	4.26	.323	1.67	41	8.41	.081	.504	دال
أنثى	16	4.05	.508						

يبين الجدول رقم (3) أنّ متوسط اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني بلغ (4.26) ، بينما بالغ متوسط اتجاه افراد العينة الإناث (4.05) ،كما بلغت قيمة اختبار (ت) (1.67) وهى أكبر من قيمة (ت) المستخرجة ، وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطى اتجاه الذكور والإناث نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني لصالح الذكور ، يمكن أن تعود هذه النتيجة الى عدة عوامل منها : اختلاف درجة اهتمام الجنسين بدور هذا النمط من التعليم واختلاف درجة حاجتهم المتصله بالحاسوب بالانترنت وبرامجه التطبيقية ، وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة عديدة منها، دراسة إبراهيم (2010) ، وتتعارض مع دراسة جبريت وآخرون (2008)، التي بينت أنّ الفرق في الاتجاه لصالح الإناث .

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على أنه : **لا توجد** فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلاله (5%) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية .

هدفت هذه الفرضية الى بيان أنْ هل لرتبة عضو هيئة التدريس الأكاديمية تأثير على اتجاهه نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني ؟ ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4) يبين نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفق متغير الرتبة الأكاديمية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة 95%	
				أعلى	أدنى
محاضر	20	4.12	.388	4.30	3.94
أستاذ مساعد	21	4.29	.404	4.47	4.11
أستاذ مشارك	02	3.65	.141	4.92	2.37
أستاذ	–	–	–	–	
المجموع	43	4.18	.409	4.31	4.06

EDITORIAL

يتبين من الجدول رقم (4) أنّ هنالك تقارب في متوسطات اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب من الرتب الأكاديمية المختلفة نحو استخدام و سائل وتقنيات التعليم الإلكتروني ، فقد بلغ متوسط اتجاه المحاضرين (4.12) بانحراف معياري (.388) ، وبلغ متوسط الأساتذة المساعدين (4.29) بانحراف معياري (.404) ، وبلغ متوسط الأساتذة المشاركين (3.65) بانحراف معياري (.141)، وللتحقق من وجود فروق إحصائية بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كالآتي :

جدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفرق بين أفراد العينة حسب متغير الرتبة الأكاديمية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلاله
بين المجموعات	.900	2	.450	2.927	.65
داخل المجموعات	6.147	40	.54		
المجموع	7.047	24			

نلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ قيمة (ف) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة لمتغير الرتبة الاكاديمية بلغت (2.92) وهى تشير الى عدم وجود فروق داله إحصائياً في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :-

تنص هذه الفرضية على أنه **لا توجد** فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (5%) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني تعزى للخبرة التدريسية .

هدفت هذه الفرضية الى بيان أن هل للخبرة تأثير على اتجاه عضو هيئة التدريس نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل البيانات الاحادي.

جدول رقم (6) يبين نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الثقة 95% أعلى	مستوى الثقة 95% أدنى
اقل من 5 سنوات	11	4.19	.425	4.47	3.90
5سنوات وأقل من 10	22	4.20	.398	4.37	4.02
10سنوات فأكثر	10	4.14	4.56	4.47	3.81
المجموع	43	4.18	4.09	4.31	4.06

EDITORIAL

يتضـح من الجدول رقم (6) أنّ هنالك تقارب كبير بين متوسـطات اتجاهات أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب من ذوى سنوات الخبرة المختلفة نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني، فقد بلغ متوسط اتجاه أعضـاء هيئة التدريس ممن لهم سـنوات خبرة أقل من 5 سـنوات (4.19) ، وبلغ متوسـط اتجاه أعضاء هيئة تدريس ممن لهم سنوات خبرة ما بين 5 سنوات وأقل من 10سنوات (4.20) ، بينما بلغ متوسط اتجاه أفراد العينة ممن لهم سنوات خبرة 10 فأكثر (4.14) ، وللتحقق من وجود فروق بين هذه المتوسطات تم استخدم تحليل التباين الاحادي حيث كانت النتائج كما في الجدول رقم (7) .

جدول رقم (7) يوضح تحليل التباين الاحادى لايجاد الفروق بين أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسـطات المربعات	قيمة (ف)	مسـتـوى الدلالة
بين المجموعات	.023	2	.011	.065	.937
داخل المجموعة	7.02	40	.176		
المجموع	7.04	42			

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيمة (ف) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب من مختلف سنوات الخبرة نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني بلغت (.065) وهي بذلك تشير الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية ، بمعنى آخر أنّ سنوات الخبرة لدى عضو هيئة التدريس لا تؤثر على اتجاهه نحو اسـتخدام وسـائل وتقنيات التعليم الالكتروني، وقد يعزى سـبب عدم وجود الفروق إلى أنّ طريقة استخدام هذه الوسائل والأدوات واحدة قد يؤديها عضو هيئة التدريس ذو سنوات الخبرة القليلة بنفس مستوى الذي لديه خبرة طويلة .

النتائج و التوصيات :

نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية بالنقاط الآتية :

1. توصـلت الدراسـة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية حنتوب نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني.
2. ظهر أثر ذو دلاله إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني .

3. لم يظهر أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية لعضـــو هيئة التدريس نحو اســـتخدام وســـائل وتقنيات التعليم الالكتروني ، وكذلك متغير سنوات الخبرة التدريسية.

توصيات الدراسة :

على ضؤ ما أشارت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :-

1. توجيه مزيد من الاهتمام بالجوانب النفسية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية .
2. بناء برامج إرشادية للمساعدة في التعرف على التقنيات الحديثة .
3. توفير تدريب متخصص لأعضاء هيئة التدريس في مجالات وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني .
4. السعي لتوفير المتطلبات الخاصة بتطبيق هذا النمط من التعليم .

EDITORIAL

المراجع

1. إبراهيم ، جمعة حسن (2010): **اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلُّم الالكتروني و علاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الثاني، مايو.
2. إبراهيم، عبد الستار (1988): **أسس علم النفس**، دار المريخ للنشر، الرياض.
3. ابوجابر،ماجد عبد الكريم واخر (2009) : **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة مؤته و علاقته ببعض المتغيرات** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثالث .
4. جبريت،محمد وآخرون(2008) : **اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلُّم الالكتروني في التعليم الجامعي**، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، 88 (22) .
5. حسنين، مهدى سعيد محمود (2011) : **اتجاهات الدارسين عن بعد نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد**، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم ، العدد (5) .
6. الحيله ، محمد محمود (2000) : **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
7. خزعلي،قاسم محمد وآخر (2011) : **اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد التاسع ، العدد الاول.
8. خليفه ، حسن محمد (2011) : **ثقافة الحاسوب لدى معلمي التعليم الثانوي و اتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس** ، مجلة العلوم التربوية النفسية ،كلية التربية، جامعة البحرين ، المجلد (12)، العدد (3).
9. درويش ، ايهاب (2009) : **التعليم الالكتروني** ، دار السحاب ، القاهرة.
10. زهران،حامد عبد السلام (2003) : **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السادسة .
11. سالم ، أكرم بن محمد (2011) : **واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه** ، مجلة دراسات تربوية و نفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد(71).
12. سرحان،محمد عمر وآخر (2007) : **درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية بتكنولوجيا التعليم و اتجاهات الطلبة نحوها** ، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم ،العدد السابع .
13. شيلي، كاش مان و اخرون (2005) : **تقنيات تربوية حديثة** ، ترجمة الحاج عيسى و اخرون ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

EDITORIAL

14. عبد الكريم ، مشاعل عبد العزيز (2008) : **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض** ، ماجستير غير منشوره كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
15. عطار، عبد الله بن اسحاق (2002): **وسائل الاتصال التعليمية** ، مطابع بهادر، مكه المكرمه، الطبعة الثانية .
16. الشرقاوي، جمال مصطفى(2005) : **تنمية مفاهيم التعليم و التعلُّم الألكتروني و مهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، الجزء الثاني ، العدد(58) .
17. الشهري،عجلان بن محمد (2010) : **القيادة التربوية و التخطيط للتقنية** ، معهد الادارة العامة ، مركز البحوث ، المملكة العربية السعودية .
18. الشناق، قسيم محمد (2010) :**اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعلُّم الألكتروني في المدارس الثانوية الأردنية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد(26) ، العدد (2) .
19. العساف، جمال عبد الفتاح وآخر (2012) : **مدى وعى المعلمين بمفهوم التعلُّم الالكتروني وواقع استخدامهم اياه في التدريس في مديرية تربية عمان**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين ، المجلد (13) العدد (1) .
20. الغزو ، ايمان محمد (2004) : **دمج التقنيات في التعليم ، (اعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة** ، دار القلم ، الامارات العربية المتحدة ، دبي .
21. الفار،إبراهيم عبد الوكيل (2000) : **تربويات الحاسوب**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
22. القضاة، خالد يوسف (2004): **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة ال البيت**، مجلة دراسات تربوية، العدد العاشر، يونيو.
23. الموسي ، عبد الله بن عبد العزيز (2006) : **مقدمة في الحاسب والانترنت** ، مؤسسة شبكة البيانات ، الطبعة الرابعة، الرياض .
24. 25.كمتور، عصام إدريس (2010): **التعليم الالكتروني : خطوة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي العربي و تقليل الفجوه الرقمية فيه** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، العدد الرابع .
25. يوسف ، آصف حيدر (2007): **تقويم اتجاهات معلمات التعليم الاساسي و طالبات كلية التربية بعبرى في سلطنة عمان نحو تخطيط الدروس وفق المنهج السلوكي** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، العدد الاول.

EDITORIAL

المراجع الانجليزية:

26. Abbott . J. A and Faris .S.E (2000), ***Integrating Technology into preserves literacy instruction : A survey of elementary education student attitudes toward computers,*** journal of research on computing in Education . winter .33 (20).

27. ***A case Study about mathematics and E learning,***First investigations. CIEAEM. 58. SRNI . Czech Republic. Italy. July 9-15.

28.Albano .G (2006) , Bakar .A. Shamsiah (2001), **Attitudes of *Malaysian vocational trainee teachers towards the integration of computer in teaching* .** society for information technology and teacher education .international conference . volume . 2001 . Malaysia. 58. SR

29 .Kumari. Ch and Rao (2004), ***Methods of teaching. Educational technology,*** discovery publishing house , new Delhi , India.

30 Ljosa , erling (1998) ,***The Role of University Teachers in Digital Era,*** European journal of open distance and E learning ,(3).

31 Mealy, Lynne and Bob (2000),***E learning Expanding the training the classroom through technology ,*** rector Duncan associates , inc , Austin , Texas .USA..

32 Phelps , R ,and Maddison (2008),***ICT in the secondary visual arts classroom : Study of teachers values , attitudes and beliefs ,*** Australian journal of educational technology , 1-4 , volume (24) , (1) .

33. Rajiv, T., and Singh (2011), ***Virtualization of engineering discipline experiments for an internet – based remote laboratory,*** Australian journal of educational technology , 1-4 , volume (27) , (4) .

34. Sabates , Laura and other (2010), ***Contributions from attitude change theory on the conceptual relation between attitudes and competencies,*** electronic journal of research in educational psychology, 8,(3).